



**واقع جودة التعليم الفندقى فى العراق (دراسة ميدانية على
المدارس الفندقية)**

**The Reality of Hotel Education Quality in Iraq
(A Field Study on Hotel Schools)**

إعداد

طالب هادى طالب

Taleb Hadi Taleb

باحث دكتوراه بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق-جامعة المنصورة

د. أحمد أنور السعيد

Dr. Ahmed Anwar Al-Saeed

مدرس بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق-جامعة المنصورة

أ.د/ شريف جمال سليمان

Prof. Sherif Gamal Suleiman

أستاذ الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ.د/ محمد عبد الفتاح زهرى

Prof. Mohamed Abdel Fattah Zahry

أستاذ الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

Doi: 10.21608/kjao.2024.381363

٢٠٢٤/٧/٢٢

استلام البحث

٢٠٢٤ / ٨ / ٢٥

قبول البحث

طالب، طالب هادى و السعيد، أحمد أنور وسليمان، شريف جمال و زهرى، محمد عبد الفتاح (٢٠٢٤). واقع جودة التعليم الفندقى فى العراق (دراسة ميدانية على المدارس الفندقية)، *المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥(٩) سبتمبر، ٨٩-١١٤.

<http://kjao.journals.ekb.eg>

واقع جودة التعليم الفندقية في العراق (دراسة ميدانية على المدارس الفندقية) المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع جودة التعليم الفندقية في العراق (دراسة ميدانية على المدارس الفندقية). تناول البحث مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية وواقع التعليم الثانوي الفني الفندقية في العراق. وأعدت على أسلوب العينة الشاملة القصدية لإختيار ١٥٠ من المدرسين والمشرفين في المدارس الفندقية في العراق. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم الفندقية وتحسين مهارات الطلاب. كما أوضحت الدراسة تأثير جودة التعليم الفندقية على المحاور التابعة مثل المهارات الإنتاجية، المهارات التقنية (الفنية)، المهارات السلوكية، والمهارات القيادية. وأكدت النتائج صحة الفرضية بوجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الطلاب. وأوضحت الدراسة أن المهارات الإنتاجية والمهارات التقنية هي المهارات الأفضل للطلاب. وأوصت بضرورة تخطيط وإعداد مناهج تلبية لمتطلبات سوق العمل بالتعاون مع أصحاب المصلحة، ودمج المهارات الحياتية مثل حل المشكلات، التواصل الفعال، التفكير النقدي، اتخاذ القرار، وإدارة الوقت بشكل مستقل في محتوى منهج المدارس الفندقية.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم الفندقية، المدارس الفندقية، المهارات العامة

Abstract:

The study aimed to explore the current state of hotel education quality in Iraq (a field study on hotel schools). The research addressed the concept of quality in educational institutions and the reality of technical secondary hotel education in Iraq. The study employed a purposive comprehensive sampling method to select 150 teachers and supervisors from hotel schools in Iraq. The results revealed a statistically significant positive correlation between the quality of hotel education and the improvement of students' skills. The study also highlighted the impact of hotel education quality on dependent aspects such as productive skills, technical skills, behavioral skills, and leadership skills. The findings confirmed the hypothesis of a significant statistical impact at a significance level of (0.05) between the application of quality standards in hotel schools and the improvement of students' skills. The study

demonstrated that productive skills and technical skills are the most beneficial for students. It recommended the need for planning and designing curricula that meet labor market requirements in collaboration with stakeholders, and integrating life skills such as problem-solving, effective communication, critical thinking, decision-making, and independent time management into the content of hotel school curricula.

Keywords: Hotel education quality, hotel schools, general skills

المقدمة:

يُعد التعليم الفندقى أساسًا لتطوير قطاع السياحة فى أى دولة، حيث يؤهل الكوادر لتقديم خدمات عالية الجودة تلبي احتياجات السوق. فى العراق، يواجه التعليم الفندقى تحديات كبيرة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة التعليم الفندقى فى العراق من خلال تحليل المناهج وأداء المدارس ومستوى تأهيل المعلمين ومدى توافق البرامج مع متطلبات سوق العمل. ستسلط الدراسة الضوء على نقاط القوة والضعف وتقديم توصيات لتحسين جودة التعليم الفندقى، مما يعزز قدرة العراق على المنافسة فى قطاع السياحة.

الإطار المنهجى للدراسة

مشكلة الدراسة:

تكمّن مشكلة هذه الدراسة فى تقييم مدى توافق جودة التعليم الفندقى فى المدارس الفندقية العراقية مع معايير الجودة الدولية، ومدى قدرة هذه المدارس على تلبية متطلبات سوق العمل المتزايد.

الفجوة البحثية وتساؤلات الدراسة:

على الرغم وجود دراسات سابقة حول التعليم المهني بشكل عام فى العراق، إلا أن هناك نقصًا فى الأبحاث التي تركز تحديدًا على جودة التعليم الفندقى، ومدى توافقه مع المعايير الدولية واحتياجات سوق العمل. لا تزال هناك فجوة فى الفهم العميق للتحديات الخاصة التي تواجه المدارس الفندقية العراقية، وأثر هذه التحديات على نوعية التعليم المقدم. تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل ميداني يعتمد على بيانات واقعية من المدارس الفندقية فى العراق، مما يسهم فى تقديم رؤية واضحة حول تحسين جودة هذا النوع من التعليم.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو واقع جودة التعليم الفندقى لخريجي المدارس الفندقية في العراق؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما هو مستوى جودة التعليم الفندقى في المدارس الفندقية العراقية؟
٢. ما هي العوامل المؤثرة في جودة التعليم الفندقى في العراق؟
٣. هل تتماشى مناهج التعليم الفندقى في العراق مع احتياجات سوق العمل المحلى والدولى؟
٤. إلى أي مدى يتم إعداد الطلاب بشكل كافٍ لدخول سوق العمل الفندقى؟
٥. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المدارس الفندقية في العراق؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع جودة التعليم الفندقى في العراق وذلك من خلال ما يأتي:

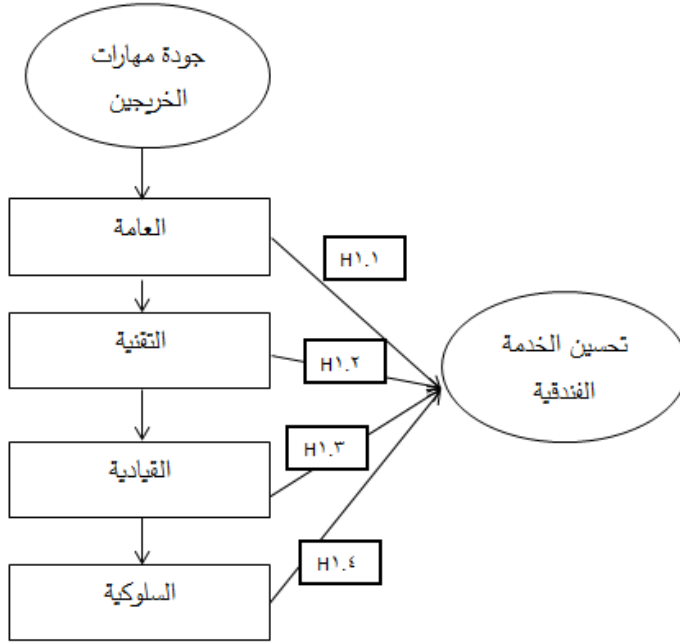
الأهداف الفرعية:

١. تحديد مستوى جودة التعليم الفندقى في المدارس الفندقية العراقية.
٢. معرفة العوامل المؤثرة في جودة التعليم الفندقى في العراق.
٣. التحقق من مدى ملائمة مناهج التعليم الفندقى في العراق مع احتياجات سوق العمل المحلى والدولى.
٤. هل يتم إعداد الطلاب بشكل كافٍ لدخول سوق العمل الفندقى
٥. تحديد المهارات السلوكية التي يكتسبها خريجي التعليم الفندقى.

فرضيات الدراسة:

يقوم البحث على الفروض الآتية:

- الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباط عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الخريجين (الانتاجية – التقنية – القيادية – السلوكية).
- الفرض الثاني: توجد علاقة تأثير عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تحسين مهارات خريجي المدارس الفندقية (الانتاجية – التقنية – القيادية – السلوكية) وتحسين جودة التعليم الفندقى.



شكل (١): فروض الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث.

محددات الدراسة:

تشمل محددات الدراسة أربعة محددات رئيسية وهي:

- محددات مكانية:

فى ظل صعوبة تطبيق الجزء الميدانى على جميع المدارس الفندقية العراقية، وطبقت الدراسة على المدارس الفندقية ثلاثة سنوات لعدم وجود مدارس فندقية نظام خمس سنوات .

- محددات زمنية:

تم اتمام الدراسة الميدانية فى فترة الشتاء لتوافر المعلمين بالمدارس الفندقية بها عن طريق توزيع استمارات الاستقصاء على الملاك التعليمى والإدارى فيها وذلك خلال الفترة من اكتوبر ٢٠٢٣ إلى ديسمبر ٢٠٢٣ .

- محددات بشرية:

تقتصر الدراسة على المعلمين والمشرفين فى المدارس الفندقية.

- محددات موضوعية:

جودة خريجي الطلاب بمدارس التعليم الفندقية في العراق، وما يؤهل الخريجين من مهارات عامة تشمل: مهارات فنية، ثقافية وسلوكية تؤهلهم للعمل في القطاع الفندقي بعد التخرج. ولن نتطرق الدراسة لأي موضوع آخر.

الإطار النظري للدراسة:

الجودة في المؤسسات التعليمية

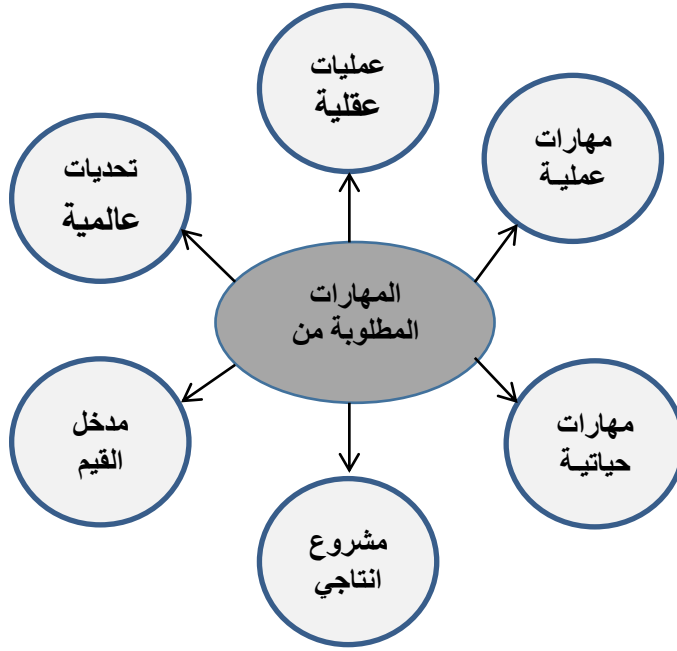
تعد جودة العملية التعليمية مفهوماً حديثاً نشأ استجابةً لمشكلة واجهت وزارة الخارجية الأمريكية تتعلق باختبارات القبول لشغل إحدى الوظائف الحساسة. كانت تلك الإختبارات، رغم صعوبتها وتعقيدها، غير كافية، حيث تبين بعد إستخدامها لسنوات عديدة عدم وجود علاقة بين نتائج إختبارات المتقدمين ومستوى الأداء الفعلي للمعينين في ميدان العمل (راضي، ٢٠١٩).

عرفت العملية التعليمية الجيدة بأنها مجموعة الممارسات والمناهج والانشطة التي تدعم السمات والمؤهلات الشخصية والعلمية والعملية التي تمكن الخريجين من تحقيق معدلات أداء عالية وقياسية تفوق معدلات الأداء العادية (الزهراني، ٢٠١٢). عبر طه (٢٠١٣) عن جودة العملية التعليمية بأنها الإمكانيات التمييزية بكونها الخصائص وأسلوب الأداء الذي يميز بين الأداء المتفوق ومعدل الأداء للطلاب والخريجين. أما فرعون وآخرون (٢٠١٥) فقد عرفوا جودة العملية التعليمية على أنها قدرة المدرسين والعاملين على العمل ضمن أطر معرفية وعقلية تتيح لهم التعامل بفعالية مع مختلف المواقف.

وبناءً على ذلك، يمكن تعريف جودة العملية التعليمية كنظام يستند إلى مجموعة معايير أداء خاصة بالمؤسسة التعليمية، يهدف إلى إدارة أدائها بشكل متكامل وفعال يلبي توقعات واحتياجات أصحاب المصلحة، خصوصاً المستفيدين من خدماتها.

٢/٢ المهارات المطلوبة من خريجي المدارس الفندقية:

وفقاً للجبالي (٢٠١٢) يحتاج الخريج إلى قدرات عقلية بجانب مهاراته العملية والشخصية. شكل (٢) يوضح المهارات المطلوبة من خريجي المدارس الفندقية



شكل (٢) المهارات المطلوبة من خريجي المدارس الفندقية
المصدر: الجبالي (٢٠١٢)

يركز منظومة التعليم في المدارس الفندقية على تطوير خريجين متكاملين عبر مداخل متعددة تشمل ما يلي: (حسين، ٢٠١٧ : المزين، ٢٠١٧ : عامر، ٢٠١٨ : عبد المعطي، ٢٠١٠ : الطوس، ٢٠١٥ : مهدي وباري، ٢٠١٧) :

- المهارات العملية: دمج المهارات التطبيقية في المواد الدراسية.
- العمليات العقلية: تنمية مهارات الملاحظة والتحليل والتفكير.
- التحديات العالمية: إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العولمة والتطورات المستقبلية.
- المهارات الحياتية: بناء مهارات التواصل وحل المشكلات وإدارة الوقت.
- القيم: غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية والتقنية.
- المشروعات الإنتاجية: تنفيذ مشاريع عملية لتنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والإدارة.
- تهدف جميع هذه المداخل إلى إعداد فرد متكامل قادر على أداء مهامه بفعالية وتلبية احتياجات سوق العمل.

واقع التعليم المهني الفندقي بالعراق:

يحظى التعليم المهني باهتمام متزايد عالمياً لما له من دور في تطوير المجتمعات وتزويدها بعمالين مهرة وكفونيين. يُعد هذا الاهتمام ضرورياً للدول النامية لتواكب احتياجاتها المتجددة وتنافس الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال. في العراق، مؤخراً، نال التعليم الفندقي اهتماماً كبيراً من الحكومة والقطاع الخاص، مع التركيز على إدخال إصلاحات واستراتيجيات لتطوير التعليم الثانوي المهني. Shyaa, (Husam Hussein 2019)

في السبعينيات، عززت المؤسسة العامة للسياحة أهمية التعليم الفندقي لتحسين الخدمات. بدأ التعليم الفندقي في العراق عام ١٩٦٨ الدراسة المسائية بإنشاء قسم في الجامعة المستنصرية، وتطور ليشمل البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه. كما أسس قسم للسياحة في معهد الإدارة التقني ببغداد عام ١٩٨٧-١٩٨٨. (النعمي، ٢٠٠٩) على المستوى الفني، يوجد ٤٠ تخصصاً مهنيًا موزعة على ٧ فروع، منها ثلاثة تخصصات في السياحة والفندقة. (د. وداد، مقابلة شخصية، ٢٠٢٤). تأسست أول مدرسة فندقية في العراق عام ١٩٧٤ باسم "معهد بغداد للسياحة والفندقة"، وكان يشرف عليها خبراء من دول عربية متقدمة قبل أن تصبح الإدارة عراقية بعد التدريب. كانت الدراسة تستمر ثلاث سنوات، مع تخصص يبدأ من الصف الأول ويشمل تطبيقاً عملياً في الصف الثالث. بعد انتقال المدارس الفندقية إلى وزارة التربية عام ٢٠٢٠، طرأت تغييرات على نظامها منها: (سعد عبد الأمير، مقابلة شخصية، ٢٠٢٤)

١. إضافة قسم الإدارة السياحية بعد إلغائه من إعدادية التجارة.
٢. جعل الصف الأول عاماً، وبدء التخصص من الصف الثاني.
٣. دمج الأقسام إلى ثلاثة: إدارة سياحية، إسكان فندقي، وفن الضيافة وإنتاج الأطعمة.
٤. استبدال التطبيق الصيفي الكامل في الصف الثالث بتدريب صيفي لمدة ٩٠ يوماً بين الصفين الأول والثاني، وتحويل الصف الثالث إلى بكالوريا مهني بثمانية مواد دراسية.

أهداف التعليم السياحي في العراق:

١. أعداد ملاكات فنية متخصصة مؤهلة علمياً وعملياً من خلال الدراسة النظرية والتدريب العملي، التطبيق الميداني لسد متطلبات سوق العمل.
٢. إعداد مناهج دراسية تضمن اكتساب المهارات الأساسية الطلاب وتنمية قدراتهم العلمية والعملية.
٣. إقامة دورات تخصصية للمواطنين الراغبين بحد تطوير قابليتهم العملية والتطبيقية.
٤. تقديم المساعدة والمشورة الفنية للمؤسسات التابعة لجهات أخرى.

٥. التنسيق مع الجهات المختصة في إعداد وتطوير الملاكات التدريسية والتدريبية الفنية اللازمة وفق الحاجة الفعلية. (مجلس الوزراء, نظام التعليم المهني, لسنة ٢٠١٦)

نشأة المدارس الفندقية في العراق:

تم تأسيس معهد بغداد للسياحة والفندقة (المدرسة الفندقية) عام ١٩٧٤ كمعهد متخصص في تدريب المهارات الأساسية للمهن الفندقية مثل خدمة المطاعم، إنتاج الأطعمة، المكتب الأمامي، والتدبير الفندقي. ساهمت الأمم المتحدة، عبر برامجها الإنمائية ومنظمة العمل الدولية، في إنشاء هذا المعهد. لاحقاً، تم افتتاح معهد مماثل في نينوى عام ١٩٨٨، ومعهد النجف للسياحة والفندقة عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠١١، تم افتتاح أربعة معاهد جديدة في كربلاء، البصرة، بغداد - الكرخ، ومعهد بغداد للدراسة المسائية. الجدول التالي يوضح تاريخ تأسيس هذه المعاهد حسب السنوات والمحافظات في العراق^١.

جدول (1) : نشأة المدارس الفندقية في العراق

ت	سنة الإفتتاح	أسم المدرسة الفندقية
١	١٩٧٤	معهد بغداد للسياحة والفندقة- الرصافة (المدرسة الفندقية)
٢	١٩٨٨	معهد نينوى للسياحة والفندقة
٣	١٩٩٠	معهد دهوك للسياحة والفندقة ^٢
٤	٢٠٠٨	معهد النجف للسياحة والفندقة
٥	٢٠١١	معهد كربلاء للسياحة والفندقة
٦	٢٠١١	معهد البصرة للسياحة والفندقة
٧	٢٠١١	معهد ذي قار للسياحة والفندقة
٨	٢٠١١	معهد بغداد للسياحة والفندقة - الكرخ
٩	٢٠١١	معهد بغداد للسياحة والفندقة - للدراسة المسائية

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على: السلموي, حسين مظلوم, مصدر سابق، ومقابلة شخصية مع مدير معهد كربلاء للسياحة والفندقة, مصدر سابق.

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معاهد السياحة والفندقة يبلغ عددها (٨) ثمان معاهد متوزعة في سبعة محافظات في العراق ونظام الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة, والسنة الأخيرة تطبيق صيفي لمدة سنة كاملة في سوق العمل السياحي والفندقي.

الدراسة الميدانية:

^١ (مقابلة شخصية مع مدير معهد كربلاء للسياحة والفندقة, مصدر سابق)
^٢ ملاحظة: معهد دهوك للسياحة والفندقة يرتبط إدارياً بوزارة السياحة في إقليم كردستان.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المدارس الفندقية في العراق ذات نظام ثلاث سنوات ويعد مجتمع الدراسة محدود حيث أوضحت إحصاءات وزارة التربية والتعليم العراقية (٢٠٢٣) أن إجمالي المدارس الفندقية نظام ثلاث سنوات هم ثمانية مدارس علي مستوى الجمهورية حتي العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. الجدول (2) يوضح بيانات المدارس الفندقية المطبقة نظام ثلاث سنوات في العراق:

وفي نهاية عام ٢٠٢٣ تم تغيير تسمية المعهد الى إعدادية فعلى سبيل المثال لا الحصر أسم معهد كربلاء السياحة والفندقة أصبح إعدادية كربلاء للسياحة والفندقة المختلطة.

جدول رقم (٢) يبين المدارس الفندقية وأعداد المدرسين والطلاب في العراق

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد المدرسين	عدد الطلاب	نوع الدراسة	نظام الدراسة والقطاع
١.	بغداد للسياحة والفندقة	محافظة بغداد- الرصافة	٢٥	٣٢٩	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٢.	بغداد للسياحة والفندقة	محافظة بغداد - الكرخ	١٧	٢٥٩	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٣.	بغداد للسياحة والفندقة	محافظة بغداد- الرصافة	٢٠	٤١٩	مساوي	ثلاث سنوات حكومي
٤.	البصرة للسياحة والفندقة	محافظة البصرة	١٩	٤٢٣	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٥.	ذي قار للسياحة والفندقة	محافظة ذي قار	٩	٢١٤	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٦.	كربلاء للسياحة والفندقة	محافظة كربلاء	٣٦	١٦٨	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٧.	النجف للسياحة والفندقة	محافظة النجف	٢٦	٢١٢	صباحي	ثلاث سنوات حكومي
٨.	نينوى للسياحة والفندقة	محافظة نينوى	٣٥	٣٢٧	صباحي	ثلاث سنوات حكومي

المصدر: مقابلة شخصية مع د. كاظم منصور عطوان في قسم الاشراف المهني في المديرية العامة للتعليم المهني - وزارة التربية بتاريخ ٥ / ٦ / ٢٠٢٣ .

تتألف عينة الدراسة من مدرسي المدارس الفندقية التي تطبق نظام الثلاث سنوات، بالإضافة إلى المؤسسات الفندقية المتعاونة مع هذه المدارس من خلال بروتوكول تعاون مع وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل. تم توزيع ١٤٠ استمارة على المدرسين في المدارس الفندقية بالعراق، وبلغت نسبة الاستمارات الصحيحة ٨٢.٨% بعد استلام ٢٠٧ استمارات. تم توزيع الاستمارات يدويًا وإلكترونيًا، ويوضح الجدول (٣) تفاصيل التوزيع والردود والاستمارات الصحيحة

جدول رقم (3) عدد الاستثمارات الموزعة بالعراق ونسب الردود الصحيحة

الاستثمارات الصحيحة		الاستثمارات الواردة		الاستثمارات الموزعة		بيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٧٥.٧	١٠٦	٨٤.٣	١١٨	١٠٠	١٤٠	المدرسين

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدلات توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة جيدة جدا في مجالها، بحيث يمكن الاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها في اختبار فروض الدراسة واستخلاص النتائج.

تصميم الاستبيان :

تضمنت الدراسة استبياناً شمل محورين رئيسيين: البيانات الشخصية (الجنس، السن، المؤهل الدراسي) والعبارات التوضيحية التي تحقق هدف الدراسة. تناول الاستبيان خمسة محاور رئيسية لقياس متغيرات الدراسة لدى المدرسين: المحور الأول ركز على المهارات الإنتاجية للخريجين وشمل ٦ عبارات، المحور الثاني على المهارات التقنية (الفنية) للخريجين وشمل ٣ عبارات، المحور الثالث على المهارات القيادية (الإدارية) للخريجين وشمل ٥ عبارات، المحور الرابع على المهارات السلوكية (الشخصية) للخريجين وشمل ٦ عبارات، والمحور الخامس على تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية وشمل ١٠ عبارات.

إجراءات ثبات وصدق الاستقصاء

١. صدق الاستقصاء:

لاختبار صدق استمارة الاستبيان، تم عرضها على أساتذة وخبراء مختصين في مجال الإدارات الفندقية لتقييم وضوح وترابط الفقرات ومدى توافق الأسئلة مع موضوع الدراسة. بعد إعداد النسخة الأولية من الاستبيان، تم عرضها على المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، بما في ذلك تعديل، حذف، أو إضافة فقرات جديدة. تم الأخذ بتوجيهات المحكمين لتتناسب مع أهداف الدراسة وفرضياتها.

٢. الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط سبيرمان (Spearman correlation coefficient) لتقييم الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند، كما يظهر في الجدول التالي.

جدول رقم (4): الاتساق الداخلي ومدى ارتباط الابعاد الفرعية بالمجموع الكلي لمحاور استبيان المدرسين

م	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
محاور المتغير التابع (مهارات الخريجين)			
٣	المهارات الانتاجية	٠.٨١	٠.٠٠
	المهارات التقنية (الفنية)	٠.٧٩	٠.٠٣٣
	المهارات القيادية (الإدارية)	٠.٥٧	٠.٠٠٠
	محور المهارات السلوكية (الشخصية)	٠.٤٤	٠.٠٠٩
محاور المتغير المستقل (تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية)			
	تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية	٠.٦٩	٠.٠٠٠

*الدلالة معنوية عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل

أظهرت النتائج أن الاتساق الداخلي لاستبيان المدرسين، بما في ذلك الاستبيان ككل، كان دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) أو أقل، حيث تراوحت القيم بين (٠.٤٤) - (٠.٨١) لمهارات الخريجين، وبلغت (٠.٦٩) في محور تطبيق معايير الجودة، مما يؤكد صدق واتساق الاستبيان.

إجراءات ثبات المقياس (طريقة ألفا كرونباخ):

تم استخدام طريقة من طرق حساب الثبات، وهي حساب معامل ألفا كرونباخ علي محاور الاستمارة بإستخدام برنامج SPSS للتحقق من ثبات بياناتها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أسئلة الاستبيانات

مسلسل	الاستمارة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
محاور استبيان المدرسين			
١	المهارات الانتاجية للخريجين	٦	٠,٨٣٤
٢	المهارات التقنية (الفنية) للخريجين	٣	٠,٩٥٥
٣	المهارات القيادية (الإدارية) للخريجين	٥	٠,٧١٢
٤	المهارات السلوكية (الشخصية) للخريجين	٦	٠,٨٨٤
٥	تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية	١٠	٠,٩٠٢
	المجموع	٣٠	٠,٩٥٧



يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين ٠.٧٠ و ٠.٩٥%، وهي معاملات إيجابية تتجاوز المعدل المقبول (٧٠%)، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبالتالي يمكن استخدامه لعينة الدراسة.

اختبار الفروض الإحصائية:

تم وضع فرضيات البحث بناء علي مشكلة و تساؤلات الدراسة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة المرجوة التي سيتم اختبارها:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباط عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الخريجين

الجدول (٦) معاملات الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة

معامل الارتباط (Correlation)					المتوسط الحسابي	المتغيرات
٥	٤	٣	٢	١		
.69*	.71*	.66*	.54*	١.٠٠	٣.٥٧	المهارات الانتاجية
.58*	.84*	.61*	١.٠٠		٢.٩٣	المهارات التقنية (الفنية)
.74*	.88*	١.٠٠			٣.٦٦	المهارات القيادية (الإدارية)
.93*	١.٠٠				٣.٨٢	المهارات السلوكية (الشخصية)
١.٠٠					٣.٣٥	تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية

*الارتباط معنوي عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل

يظهر الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية وتحسين مهارات الطلاب. حيث بلغت قيمة الارتباط بين المهارات الإنتاجية وتطبيق معايير الجودة (٦٩%)، وبين المهارات التقنية (٥٨%)، وبين المهارات القيادية (٧٤%)، وبين المهارات السلوكية (٩٣%)، وكلها عند مستوى دلالة ٠.٠٥ أو أقل. هذه النتائج تؤكد أن تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات الطلاب.

٢/٢/٤: تحليل محاور استمارة استبيان المدرسين:

يتضمن هذا الجزء مجموعة من المحاور التي تحتوي على عبارات تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة. بعد جمع الاستمارات الموزعة على المدرسين في المدارس الفندقية كعينة للدراسة، تم تحليل النتائج على النحو الآتي:

أولاً: محاور المتغير التابع (مهارات الطلاب)

١. المهارات الانتاجية

يهدف هذا المحور لتقييم المهارات الإنتاجية للطلاب. كانت إجابات أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:



جدول رقم (٧) بُعد المهارات الإنتاجية

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٥	٤	٣	٢	١		
٢	1.034	4.31	١٢٠	٥٤	٢٢	٠	١١	ك	تتناسب موضوعات المقرر محددة مع سوق العمل.
			58	26.1	10.6	٠	5.3	%	
١	.677	4.62	١٥٢	٣٢	٢٣	٠	٠	ك	يكلف الطالب بمهام وواجبات دراسية وتسلم في مواعيد محددة
			73.4	15.5	11.1	٠	٠	%	
٥	.480	3.36	٠	٧٤	١٣٣	٠	٠	ك	يساعد المنهج الدراسي الطلاب على تطوير مهاراتهم ويحفزهم على الابتكار
			٠	35.7	64.3	٠	٠	%	
٦	1.247	2.15	٢٠	١٣	٢٠	٨٠	٧٤	ك	يناقش المنهج الدراسي المشكلات الشائعة في سوق العمل ويتم مناقشة الحلول المناسبة لها.
			9.7	6.3	9.7	38.6	35.7	%	
٣	.855	3.56	٠	١٥٦	٢١	٢٠	١٠	ك	يسمح للطلاب أن يقيموا منتجاتهم في الامتحان التطبيقي وأن ينتقدوها ذاتيا.
			٠	75.4	10.1	9.7	4.8	%	
٤	1.280	3.42	٤٤	٦٨	٥٥	١٠	٣٠	ك	يساعد المنهج الدراسي في زيادة الحافز لدى الطلاب والدافعية للعمل في قطاع الضيافة بعد التخرج.
			21.3	32.9	26.6	4.8	14.5	%	
	٠.٩٥٧	٣.٥٧	المتوسط العام للإجابات						

*ك= تكرارات , ن=٢٠٧

تم استخدام جداول التكرار الإحصائية لتوصيف المؤشرات الأساسية للبيانات باستخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي لقياس ترتيب كل عبارة في محور المهارات الإنتاجية. كما قيس الانحراف المعياري لتحديد مدى تباين الإجابات، حيث يشير الانحراف المعياري $1 \leq$ إلى تباين كبير، بينما يشير $1 >$ إلى تقارب الإجابات. أظهرت النتائج أن الانحراف المعياري كان ٠.٩٥٧، مما يدل على تقارب في إجابات المدرسين.

وفقاً لنتائج الجدول (٧)، يعتبر تقييم المهارات الإنتاجية للطلاب جيداً جداً بمتوسط عام قدره ٣.٥٧. ووفقاً للمدرسين، يكلف الطلاب بمهام دراسية بمتوسط ٤.٦٢، وتتوافق مواضع المقرر مع سوق العمل بمتوسط ٤.٣١. كما يُسمح للطلاب

بتقييم منتجاتهم في الامتحانات العملية بمتوسط ٣.٥٦ ، ويساعد المنهج في زيادة حافز الطلاب للعمل في قطاع الضيافة بمتوسط ٣.٤٢. بينما يرى المدرسون أن المنهج يساعد قليلاً في تطوير المهارات وتحفيز الابتكار بمتوسط ٣.٣٦ ، ولا يناقش المشكلات الشائعة في سوق العمل بمتوسط ٢.١٥.

المهارات التقنية (الفنية)

يهدف هذا المحور لتقييم المهارات التقنية (الفنية) لدى الطلاب. كانت إجابات أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:

جدول رقم (٨) بُعد المهارات التقنية (الفنية)

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٥	٤	٣	٢	١		
1	.371	3.09	٦	٦	١٩٥	٠	٠	ك	يساهم محتوى المقررات في مساعدة الطلاب على استخدام الأجهزة و الأدوات و المعدات و البرامج الحاسوبية المستخدمة في سوق العمل.
			2.9	2.9	94.2	٠	٠	%	
٣	1.260	2.76	٢٤	٢٨	٧٤	٣٦	٤٥	ك	يتناسب مخرجات التعلم من المقرر مع المؤهل الدراسي و الخبرات المطلوبة من الطلاب بعد التخرج.
			11.6	13.5	35.7	17.4	21.7	%	
٢	.630	2.93	٠	٢٤	١٥٤	١٩	١٠	ك	يستطيع الطلاب حل المشكلات التي تواجههم في سوق العمل.
			٠	11.6	74.4	9.2	4.8	%	
			المتوسط العام للإجابات						
	٠.٨٥٦	٢.٩٣							

تم استخدام جداول التكرار الإحصائية والنسب المئوية لوصف البيانات، والمتوسط الحسابي لتقييم عبارات محور المهارات التقنية (الفنية) للطلاب. تم قياس الانحراف المعياري لتحديد مدى تباين الإجابات، حيث يشير الانحراف المعياري ≤ 1 إلى تباين كبير، بينما يشير > 1 إلى تقارب الإجابات. أظهرت النتائج أن الانحراف المعياري كان ٠.٨٥٦، مما يدل على تقارب في الإجابات.

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن المهارات التقنية (الفنية) جيدة لكن تحتاج لتحسين بمتوسط ٢.٩٣. ووفقاً للمدرسين، يساهم محتوى المقررات في مساعدة الطلاب على استخدام الأجهزة والبرامج بمتوسط ٣.٠٩، ويستطيع الطلاب حل المشكلات في سوق العمل لكن ليس بشكل كامل بمتوسط ٢.٩٣. كما أن مخرجات التعلم تتناسب إلى حد ما مع المؤهلات والخبرات المطلوبة بمتوسط ٢.٧٦.

المهارات القيادية (الإدارية)

يهدف هذا المحور لتقييم المهارات القيادية (الإدارية) لدى الطلاب. كانت إجابات أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:

جدول رقم (٩) بُعد المهارات القيادية (الإدارية)

رقم السؤال	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٥	٤	٣	٢	١		
٤	.440	3.21	٣	٣٧	١٦٧	0	0	ك	يؤهل المقرر الدراسي للمناصب الادارية العليا.
			1.4	17.9	80.7	0	0	%	
٢	.844	3.99	٥١	١١٨	٢٧	٦	٥	ك	يساعد المقرر الدراسي على تنمية مهارات ادارة وتنظيم الوقت لدي الطلاب.
			24.6	57	13	2.9	2.4	%	
٥	.683	3.18	0	٦٣	١٢٥	١٢	٧	ك	ينمي المقرر الدراسي المهارات الاشرافية لدى الطلاب.
			0	30.4	60.4	5.8	3.4	%	
١	.666	4.11	٤٤	١٥٣	0	٨	٢	ك	يزيد المقرر الدراسي من قدرات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب
			21.3	73.9	0	3.9	1	%	
٣	1.233	3.83	١٣٥	٤٥	٤٦	١٨	١٣	ك	يساهم المقرر الدراسي في تحسين مهارات المتابعة وتقييم الأداء.
			41.1	21.7	22.2	8.7	6.3	%	
			المتوسط العام للإجابات						
	.٧٧٣	٣.٦٦							

*ك= تكرارات , ن=٢٠٧

تم استخدام جداول التكرار الإحصائية والنسب المئوية لوصف البيانات، والمتوسط الحسابي لتقييم المهارات القيادية (الإدارية) لدى الطلاب. تم قياس الانحراف المعياري لتحديد مدى تباين الإجابات، حيث يشير الانحراف المعياري ٠.٧٧٣ إلى تقارب الإجابات.

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن المهارات القيادية (الإدارية) لدى الطلاب جيدة جداً بمتوسط ٣.٦٦. كما يساهم المقرر الدراسي في تحسين قدرات التواصل الاجتماعي بمتوسط ٤.١١، وتنمية مهارات إدارة وتنظيم الوقت بمتوسط ٣.٩٩، وتحسين مهارات المتابعة وتقييم الأداء بمتوسط ٣.٨٣. بينما يرى المدرسون أن المقرر يؤهل الطلاب للمناصب الإدارية العليا بمتوسط ٣.٢٨، وينمي المهارات الإشرافية بمتوسط ٣.١٨.

المهارات السلوكية (الشخصية)

يهدف هذا المحور لتقييم المهارات السلوكية (الشخصية) لدى الطلاب. كانت إجابات أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:

جدول رقم (١٠) بُد المهارات السلوكية (الشخصية)

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٥	٤	٣	٢	١		
٤	.598	4.02	٣٩	١٣٣	٣٥	٠	٠	ك	تساهم الدراسة بالمدرسة على الالتزام والانضباط
			18.8	64.3	16.9	٠	٠	%	
٣	.414	4.13	٣٠	١٧٦	٠	٠	١	ك	تساعد الأنشطة الطلابية في زيادة عامل الثقة بالنفس لدى الطلاب
			14.5	85	٠	٠	0.5	%	
١	.750	4.42	١٠٥	٩٤	٠	٥	٣	ك	تقسم الأنشطة الدراسية (مثل الأبحاث) أو الامتحان التطبيقي في شكل مجموعات وفرق عمل
			50.7	45.4	٠	2.4	1.4	%	
٢	.859	4.27	٩٦	٨٥	١١	١٥	٠	ك	تتم في المدرسة امتحانات تمهيدية يستفيد منها الطالب في تحديد مستواه الدراسي و تحسين أدائه
			46.4	41.1	5.3	7.2	٠	%	
٥	.516	3.29	٠	٦٧	١٣٤	٦	٠	ك	يتم تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الرؤساء وتلقي الأوامر وتنفيذها
			٠	32.4	64.7	2.9	٠	%	
٦	1.126	2.76	٢٠	٣٠	٥٩	٧٦	٢٢	ك	يسهم منهج الجدارات في التخطيط للمستقبل المهني للطلاب بعد التخرج
			9.7	14.5	28.5	36.7	10.6	%	
			المتوسط العام للإجابات						
			٠.٧٨٠	٣.٨٢					

*ك= تكرارات , ن=٢٠٧

استخدمت جداول التكرار والنسب المئوية لوصف بيانات المهارات السلوكية (الشخصية) لدى الطلاب، مع حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم تقارب الإجابات. أظهر الانحراف المعياري البالغ ٠.٧٨٠ تقارباً في الإجابات. تشير النتائج إلى أن المهارات السلوكية (الشخصية) جيدة جداً بمتوسط ٣.٨٢. من بين الأنشطة الدراسية، يُقيم تقسيم الأنشطة في مجموعات بمتوسط ٤.٤٢، ويفيد الطلاب من الامتحانات التمهيدية بمتوسط ٤.٢٧. تساعد الأنشطة الطلابية في زيادة الثقة بالنفس بمتوسط ٤.١٣ وتعزز الالتزام والانضباط بمتوسط ٤.٠٢. ومع ذلك، يرى

المدرسون أن التدريب على التعامل مع الرؤساء وتلقي الأوامر بمتوسط ٣.٢٩، والتخطيط للمستقبل المهني بمتوسط ٢.٧٦، يحتاجان إلى تحسين.
ثانياً: المتغير المستقل (تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية) يهدف هذا المحور لتقييم تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية من وجهة نظر المدرسين. كانت إجابات أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:

جدول رقم (١١) بُعد تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية

رقم	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٥	٤	٣	٢	١		
٢	.586	4.10	٤٤	١٤٢	٢٠	٠	١	ك	يحتوي المنهج على مقرر عملي بجانب المقرر النظري
			21.3	68.6	9.7	٠	0.5	%	
١	.518	4.24	٥٥	١٤٩	٠	٣	٠	ك	نسبة الجزء العملي أكبر من المقرر النظري في بعض المقررات التطبيقية (مثل فن الطهي).
			26.6	72	٠	1.4	٠	%	
٣	.276	3.96	0	٢٠٣	0	٤	0	ك	يتوافر قاعات مجهزة لدراسة المقرر العملي في المقررات التطبيقية.
			0	98.1	0	1.9	0	%	
٧	.860	3.21	١٨	٤٠	١٢٦	١٤	٩	ك	بتطابق ما يتم تدريسه بالمقرر مع واقع العمل بعد التخرج أو اثناء التدريب
			8.7	19.3	60.9	6.8	4.3	%	
٩	.793	2.41	0	0	١٢٤	٤٣	٤٠	ك	يصبح الطالب بعد دراسة المقرر الدراسي مؤهلاً لسوق العمل
			0	0	59.9	20.8	19.3	%	
٥	.822	3.60	٣٠	٧٥	٩٧	0	٥	ك	يراعى المنهج القائم على الجدارات بالمدارس الفندقية عند تصميمه وتنفيذه للأنشطة التعليمية / التعليمية متنوعة ومتعددة ومتفرقة
			14.5	36.2	46.9	0	2.4	%	
٦	.976	3.38	0	١٤٣	١٠	٤٤	١٠	ك	يراعى المنهج القائم على الجدارات الفروق الفردية لدى الطلاب
			0	69.1	4.8	21.3	4.8	%	
١٠	.648	1.96	0	0	٣٩	١٢٠	٤٨	ك	يتوافر بالمدرسة مرشد أكاديمي يشرح للطلاب أقسام الدراسة (مطبخ - مطعم ... الخ) وسوق العمل المتعلق به يختار الطلاب الأقسام
			0	0	18.8	58	23.2	%	
٨	.394	2.88	0	٥	١٧٢	٣٠	0	ك	

			0	2.4	83.1	14.5	0	%	الدراسية حسب ميولهم و رغباتهم وقدراتهم العقلية
٤	.701	3.80	١٩	١٤٢	٣١	١٥	0	ك	يتم توجيه الطلاب نحو
			9.2	68.6	15	7.2	0	%	ممارسة العمل في فريق
			المتوسط العام للإجابات						
	.٦٥٧	٣.٣٥							

*ك= تكرارات , ن=٢٠٧

استخدمت جداول التكرار والنسب المئوية لوصف بيانات تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية، مع حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم تقارب الإجابات. أظهر الانحراف المعياري البالغ ٠.٧٠٨ تقارباً في الإجابات. أوضحت النتائج أن تطبيق معايير الجودة جيد ولكن ليس كافياً بمتوسط ٣.٣٥. يتبين من البيانات أن المقررات التطبيقية، مثل فن الطهي، تشمل جزءاً عملياً أكبر من النظري بمتوسط ٤.٢٤، وأن هناك قاعات مخصصة للممارسات العملية بمتوسط ٣.٩٦. يشجع المنهج الطلاب على العمل في فرق بمتوسط ٣.٨٠، ويأخذ بعين الاعتبار تنوع الأنشطة التعليمية بمتوسط ٣.٦٠. ومع ذلك، يُعتبر أن المنهج يراعي الفروق الفردية بشكل محدود بمتوسط ٣.٣٨، ولا يتطابق تمامًا مع الواقع المهني بمتوسط ٣.٢١. يرى المدرسون أن الطلاب ليسوا مؤهلين بشكل كافٍ لسوق العمل بمتوسط ٢.٤١، ولا يتوفر مرشد أكاديمي بمتوسط ١.٩٦.

٣/٤ اختبار الفروض الإحصائية:-

تم وضع فرضيات البحث بناء على مشكلة و تساؤلات الدراسة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة المرجوة التي سيتم اختبارها:
الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباط عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الخريجين

الجدول (١٢) معاملات الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة

معامل الارتباط (Correlation)					المتوسط الحسابي	المتغيرات
٥	٤	٣	٢	١		
.69*	.71*	.66*	.54*	١.٠٠	٣.٥٧	المهارات الانتاجية
.58*	.84*	.61*	١.٠٠		٢.٩٣	المهارات التقنية (الفنية)
.74*	.88*	١.٠٠			٣.٦٦	المهارات القيادية (الإدارية)
.93*	١.٠٠				٣.٨٢	المهارات السلوكية (الشخصية)
١.٠٠					٣.٣٥	تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية

*الارتباط معنوي عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل

يوضح الجدول رقم (١٢) وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الطلاب، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ أو أقل. القيم هي:

- المهارات الإنتاجية: ٠.٦٩ *
 - المهارات التقنية (الفنية): ٠.٥٨ *
 - المهارات القيادية (الإدارية): ٠.٧٤ *
 - المهارات السلوكية (الشخصية): ٠.٩٣ *
- تشير هذه النتائج إلى أن تحسين معايير الجودة في المدارس الفندقية يساهم بشكل إيجابي في تطوير مهارات الطلاب.

الفرض الثاني: "توجد علاقة تأثير عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الخريجين
جدول رقم (١٣) : نتائج الانحدار المتعدد للعلاقة بين المحاور المستقلة و المحور التابع

تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية					المتغيرات
الترتيب	الدالة	مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار	
	٠,٠٠٠	١٥.٠٥١	٢.٣٥٤	الثوابت
١	جوهرية	.004	2.938	.172	المهارات الإنتاجية
٢	جوهرية	.006	2.754	.170	المهارات التقنية (الفنية)
٤	جوهرية	٠,٠٠٠	.885	.048	المهارات القيادية (الإدارية)
٣	جوهرية	.0٤6	1.673	.093	المهارات السلوكية (الشخصية)

- *التأثير معنوي عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل
- تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى أن تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية يؤثر بشكل معنوي في تحسين مهارات الطلاب. التأثيرات هي:
- المهارات الإنتاجية: ٠.١٧٢
 - المهارات التقنية (الفنية): ٠.١٧٠
 - المهارات السلوكية (الشخصية): ٠.٠٩٣
 - المهارات القيادية (الإدارية): ٠.٠٤٨
- توضح النتائج أن تأثير تطبيق معايير الجودة يختلف باختلاف المهارة، ويؤكد الفرضية بأن هناك تأثير معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥. ترتيب التأثيرات هو:
- المهارات الإنتاجية
 - المهارات التقنية (الفنية)

- المهارات السلوكية (الشخصية)
 - المهارات القيادية (الإدارية)
- الفرض الثانى : "توجد علاقة تأثير عند درجة معنوية ٠.٠٥" بين تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية وتحسين مهارات الخريجين
- جدول رقم (١٤) : نتائج الانحدار المتعدد للعلاقة بين المحاور المستقلة و المحور

التابع

تطبيق معايير الجودة بالمدارس الفندقية					المتغيرات
الترتيب	الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار	
	٠,٠٠٠	١٥.٠٥١	٢.٣٥٤	الثوابت
١	جوهرية	.004	2.938	.172	المهارات الإنتاجية
٢	جوهرية	.006	2.754	.170	المهارات التقنية (الفنية)
٤	جوهرية	٠,٠٠٠	.885	.048	المهارات القيادية (الإدارية)
٣	جوهرية	.046	1.673	.093	المهارات السلوكية (الشخصية)

*التأثير معنوي عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل
تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى أن تطبيق معايير الجودة فى المدارس الفندقية يؤثر بشكل معنوي فى تحسين مهارات الطلاب. التأثيرات هي:

- المهارات الإنتاجية: ٠.١٧٢.
 - المهارات التقنية (الفنية): ٠.١٧٠.
 - المهارات السلوكية (الشخصية): ٠.٠٩٣.
 - المهارات القيادية (الإدارية): ٠.٠٤٨.
- النتائج تدعم الفرضية بوجود تأثير معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مع ترتيب التأثيرات كما يلي:

- المهارات الإنتاجية
- المهارات التقنية (الفنية)
- المهارات السلوكية (الشخصية)
- المهارات القيادية (الإدارية)

استنتاجات البحث:

١. المهارات الإنتاجية: المدرسون يعتبرون أن مهارات الطلاب الإنتاجية جيدة جداً.
٢. المهام الدراسية: الطلاب يكفون بمهام تتناسب مع سوق العمل، ويسمح لهم بتقييم منتجاتهم ذاتياً.

٣. تحفيز الطلاب: المنهج الدراسي يعزز دافعية الطلاب للعمل في قطاع الضيافة ويساعدهم في تطوير مهاراتهم إلى حد ما.
٤. مناقشة المشكلات: المنهج لا يتناول مشكلات سوق العمل الشائعة ولا يقدم حلولاً لها.
٥. المهارات التقنية: المهارات التقنية جيدة لكنها بحاجة إلى تحسين؛ محتوى المقررات يساعد جزئياً في تلبية احتياجات سوق العمل.
٦. المهارات القيادية: المهارات القيادية للطلاب تعتبر جيدة جداً؛ المقررات تعزز التواصل وإدارة الوقت.
٧. المهارات السلوكية: المهارات السلوكية جيدة؛ الأنشطة الجماعية تساعد في بناء الثقة والانضباط.
٨. معايير الجودة: تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية جيد لكنه غير كافٍ؛ المنهج يراعي الفروق الفردية لكنه لا يتطابق تماماً مع متطلبات سوق العمل.
٩. تأهيل لسوق العمل: الطلاب لا يصبحون مؤهلين بشكل كامل لسوق العمل بعد الدراسة، ولا يوجد مرشد أكاديمي لتوجيههم.

توصيات الدراسة

استناداً إلى نتائج الجزء الميداني تم التواصل الي مجموعة من التوصيات

وهي كالاتي:

م	التوصية	جهة التنفيذ	الية التنفيذ
١	ربط انتقال الطالب من مستوى إلى آخر بوضوح إلى مستوى يمكن محدد من مستويات الجودة المتفق عليها	وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم إدارة المدرسة	تحدد الوزارة ادوات قياس لكل مستوى توزع المديرية ادوات القياس على المدارس تقوم ادارة المدرسة باختبار مستويات الطلاب ٤. تتابع المديرية انتقال الطلاب بناء على مستوياتهم ومهاراتهم.
٢	عند تصميم وبناء المنهج القائم على الجودة والمعايير الأكاديمية ، يجب مراعاة التكامل الرأسي ، والأفقي بين جميع المستويات الدراسية	وزارة التربية والتعليم أساتذة الجامعات المتخصصين	اسناد تصميم البرامج الدراسية لاساتذة جامعات متخصصين مشاركة المهنيين في تصميم البرامج عمل مصفوفة للبرامج الدراسية
٣	إعطاء وقتاً كافياً عند التخطيط والإعداد للمناهج القائمة على المعايير الأكاديمية للوفاء بمتطلبات سوق العمل ، من قبل المعلمين ، والتربويين ، والمختصين من رجال الصناعة والاقتصاد ، وغيرهم من أصحاب	وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم إدارة المدرسة المعلمين المهنيين المتخصصين	تحدد الوزارة المهنيين عند تصميم البرامج الدراسية الاستعانة بالمعلمين لاخذ رأيهم في المناهج تدريب المعلمين على اختبار مهارات الطلاب ربط المعايير الأكاديمية للمناهج بسوق العمل

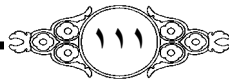
المصلحة.		
دمج المهارات الحياتية (مثل حل المشكلات ، والتواصل الفعال ، والتفكير الناقد ، اتخاذ القرار ، إدارة لوقت بشكل مستقل) ضمن محتوى منهج بالمدارس الفندقية.	وزارة التربية والتعليم أساتذة الجامعات المتخصصين	٤
بناء هيكل يحدد المهارات اللازمة للوظائف المختلفة في المدارس الفندقية	إدارة المدرسة المعلمين المهنيين المتخصصين	٥
اسناد تصميم البرامج الدراسية لاساتذة جامعات متخصصين مشاركة المهنيين والمعلمين في تصميم البرامج عمل مصفوفة للبرامج الدراسية تعتمد على المهارات الحياتية		
وذلك بتحديد اسم كل مهارات وتحديد السلوكيات المرتبطة بها. يمكن إكمال هذه المهمة بإنشاء تعريفات لوصف السلوكيات المرتبطة بكل من المهارات التي تم توليدها من الخطوة السابقة. التحقق من صحة ومراجعة المهارات حيث يمكن مناقشة ذلك مع فريق العمل وعينة من الموظفين وطرح الأسئلة المتعلقة بالسلوك الذي تم تحديده.		

الخاتمة:

في ختام هذا البحث حول واقع جودة التعليم الفندقية في العراق، والذي اعتمد على دراسة ميدانية شاملة للمدارس الفندقية، يمكننا التأكيد على أهمية هذا القطاع التعليمي في تعزيز الاقتصاد والسياحة في البلاد. من خلال التحليل المستفيض للبيانات والتقييمات الميدانية، تبين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الفندقية، منها نقص البنية التحتية والتجهيزات الحديثة، فضلاً عن الحاجة إلى تطوير مناهج دراسية تواكب متطلبات السوق العالمي.

لقد أظهرت الدراسة أيضاً وجود فجوة بين ما يتعلمه الطلاب وما يحتاجه سوق العمل، مما يستدعي تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لضمان تدريب الطلاب على المهارات المطلوبة. وبالرغم من هذه التحديات، هناك فرص كبيرة لتحسين جودة التعليم الفندقية من خلال تبني استراتيجيات تطويرية تركز على تحديث المناهج، تدريب الكوادر التعليمية، والاستثمار في البنية التحتية.

ختاماً، فإن تحسين جودة التعليم الفندقية في العراق ليس مجرد ضرورة أكاديمية، بل هو استثمار استراتيجي في مستقبل الصناعة الفندقية والسياحية في البلاد. لذلك، نوصي بتعزيز جهود تطبيق الجودة بشكل شامل ومستدام و وضع خطط إصلاحية شاملة تشمل كافة جوانب العملية التعليمية لضمان تخريج كوادر مؤهلة وقادرة على النهوض بهذا القطاع الحيوي.



قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إحصاءات وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٣) " المدارس الفندقية المطبقة نظام ثلاث سنوات في مصر "

حسين، مظفر أحمد (٢٠١٧). دور القدرات الجوهرية في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من الأفراد العاملين في مصنع اسمنت كركوك، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١١ : ١٩٤ - ١٧٦ .
الجبالي، سعد أحمد (٢٠١٢). الجدارات التدريسية للتدريس، القاهرة - دار الفكر العربي.

راضي، وائل أحمد (٢٠١٩)، منهج الجدارات الحرفية - مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر، المؤتمر القومي السنوي العشرين (العربي الثاني عشر) لمراكز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل ، ع: ٤٣ ، ، الجزء الأول ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ص ٦ .

الزهراوي، عبد الله (٢٠١٢). استراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين في المصارف التجارية السعودية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ٨ (٤)، ٧٠٧ - ٧٣٥ .

السلماوي، حسين مظلوم عباس (٢٠١٢): واقع العلاقة بين مؤسسات التعليم السياحي وسوق العمل السياحي في العراق دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢١٠ - ٢١١ .
طه، عاطف (٢٠١٣)، قضايا عالمية معاصرة في الموارد البشرية. الأردن، عمان: دار المنهل، ٨٧ .

الطوس، علي (٢٠١٥). أثر الجدارات الجوهرية على تطبيق معايير الاعتماد الصحية الأردنية في المستشفيات الجامعية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الجيرة، ١٦٧ .

عامر، أحمد حسان (٢٠١٨). نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفني: ٢٠% من الطلبة الملحقين بالتعليم الفني في مصر يجهلون القراءة والكتابة. متاح على موقع <http://alwafd.news/2165642/> تاريخ الاسترجاع ٢٢/٠٤/٢٠٢٢م.



عبد المعطي أحمد حسين (٢٠١٠). خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام تحليل (SWOT). مجلة كلية التربية بأسبوط، ٢٦ (١)، ص ٢٤٦ – ٣٣٦.

فرعون، محمد، العنزي، سعد، والخالدي، عواد (٢٠١٥)، بناء جدارات الموارد البشرية ودوره في تطوير نموذج المنظمات الذكية – بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في العراق. مجلة الغري للعلوم والاقتصاد، ١٣ (٣٦)، ١٣٩ – ١٦١.

مجلس الوزراء، وزارة التربية، نظام التعليم المهني، لسنة ٢٠١٦. المزين وفاء عبد النبي (٢٠١٧). أثر استخدام برنامج إلكتروني قائم على الويب في تنمية بعض جدارات الحاسب الآلي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. مقابلة شخصية مع مدير إعدادية كربلاء للسياحة والفندقة المختطة، سعد عبد الأمير صاحب بتاريخ ١٩/١/٢٠٢٤).

مقابلة شخصية مع المشرف الاختصاص لإعداديات السياحة والفنادق د. كاظم منصور عطوان في قسم الاشراف المهني في المديرية العامة للتعليم المهني – وزارة التربية بتاريخ ٥ / ٦ / ٢٠٢٣.

مقابلة شخصية مع مدير التعليم المهني في محافظة كربلاء، د. وداد عبد الحسن الكعبي التابع الى المديرية العامة للتعليم المهني – وزارة التربية بتاريخ ٥/١/٢٠٢٤.

مهدي، جابر وياري، سهيلة (٢٠١٧). أثر القيادة التحويلية في بناء الجدارات الجوهرية في شركات التأمين العمومية بولاية عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، ١ (١٨)، ٧٥ – ٩٨.

النعمي، منتهى أحمد محمد (٢٠٠٩): التعليم السياحي في العراق دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وادارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد كنموذج للتعليم السياحي الجامعي، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد ٧٥ ص ١١٢-١٣٥.

المراجع الإنكليزية: .

Shyaa, Husam Hussein, (2019) Challenges faced by HRS in the Tourism and Hospitality management education in Iraq, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 8 (4) 1-18.